

Distr.: General
11 August 2006
Arabic
Original: English

اللجنة القانونية والتقنية



الدورة الثانية عشرة

كينغستون، جامايكا

٧-١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦

تقييم التقارير السنوية المقدمة من المتعاقدين: تقرير وتوصيات اللجنة القانونية والتقنية

أولا - مقدمة

١ - اجتمعت اللجنة القانونية والتقنية خلال الدورة الثانية عشرة للسلطة الدولية لقاع البحار من أجل النظر في التقارير السنوية المقدمة وفقا لنظام التنقيب عن العقيدات المؤلفة من عدة معادن واستكشافها في المنطقة ("النظام"). ومما يسر أعمال اللجنة أن الأمانة قد أعدت تقريرا موجزا بشأن حالة التقارير السنوية التي وردت من المتعاقدين (ISBA/12/LTC/CRP.1).

٢ - والمجموعة الخامسة من التقارير السنوية للمتعاقدين كان الموعد المحدد لتقديمها هو نهاية آذار/مارس ٢٠٠٦. وحتى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦ كانت قد وردت تقارير سنوية من سبعة متعهدين: الشركة المحدودة لاستغلال موارد أعماق المحيطات، ومؤسسة الأبحاث الجيولوجية في البحار الجنوبية، وحكومة جمهورية كوريا، والرابطة الصينية للبحوث المتعلقة بالثروة المعدنية في المحيطات واستغلالها، ومنظمة "إنترأوشانميتال" المشتركة، وحكومة الهند، والمعهد الفرنسي لبحوث استكشاف البحار.

٣ - واللجنة تلاحظ أن التقارير السنوية تقدّم، في الغالب، قدرا كبيرا من المعلومات عن الأنشطة بما يسهّل عمل اللجنة. غير أن اللجنة ستطلب توخي أقصى قدر من العناية، كلما كان ذلك ممكنا، لضمان أن تكون أية مواد توضيحية، بصفة خاصة، مقدمة مصحوبة بملاحظات ملائمة وواضحة. وهذا من شأنه أن يسهّل أيضا مهمة اللجنة إذا ما تم توضيح أن



الأعمال التي اضطلع بها طبقا للعقد في أي وقت خلاف سنة تقديم التقرير قد حدّدت بوضوح بهذه الطريقة بحيث لا تكون هناك شكوك بالنسبة للأنشطة التي تقوم بها الجهة المتعاقدة. وبالإضافة إلى هذا فإن اللجنة تطلب إلى الأمين العام أن يقدّم توضيحا بشأن الهيئة المؤهلة للتصديق على تحليل للنفقات في حالة ما إذا كانت الجهة المتعاقدة هي إحدى الدول أو مؤسسة تابعة لإحدى الدول وذلك بالنظر إلى أنها لن تكون في هذه الحالة هي الجهة القائمة بالتشغيل.

ثانيا - تقييم التقارير السنوية والتوصيات

ألف - الشركة المحدودة لاستغلال موارد أعماق المحيطات

عام

٤ - قدّمت الشركة المحدودة لاستغلال موارد أعماق المحيطات تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٥ في صيغة إلكترونية وصيغة مكتوبة في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٦. وكان هيكل التقرير متماشيا مع العناوين التي أوصت بها اللجنة. والأعمال التي اضطلع بها كانت متسقة مع الأنشطة التي حدّدت خطوطها العريضة في خطة العمل للسنوات الخمس.

أعمال الاستكشاف

٥ - خلال عام ٢٠٠٥ أبلغت الشركة المحدودة لاستغلال موارد أعماق البحار أن أنشطة الاستكشاف التي تقوم بها تركّز على تحليل الأعمال السابقة للمسح الميداني.

اختبارات التعدين وتكنولوجيا التعدين

٦ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد. بموجب العقد، لم يبلغ خلال عام ٢٠٠٥ عن أية أنشطة.

التدريب

٧ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد. بموجب العقد، لم يُضطلع بأية أنشطة.

الرصد والتقييم البيئي

٨ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد. بموجب العقد، لم تضطلع الشركة خلال عام ٢٠٠٥ بأية دراسات بيئية.

البيان المالي

٩ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد بموجب العقد، تضمّن التقرير السنوي تحليلاً للنفقات في شكل شهادة.

التعديلات المقترحة على برنامج العمل

١٠ - لم يُقترح إدخال أية تعديلات على برنامج العمل.

الاستنتاجات والتوصيات

١١ - تلاحظ اللجنة أن التقرير يتفق مع ما ورد في الجزء ١٠ من المرفق ٤ من النظام، كما أنه يتفق، بصفة عامة، مع توصيات اللجنة التي وردت في الوثيقة ISBA/8/LTC/2.

باء - مؤسسة الأبحاث الجيولوجية للبحار الجنوبية ("يوجمورجيولوجيا")

عام

١٢ - قدمت مؤسسة الأبحاث الجيولوجية للبحار الجنوبية التابعة للدولة ("يوجمورجيولوجيا")، التابعة لوزارة الموارد الطبيعية في الاتحاد الروسي، تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٥ في ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٦ باللغة الروسية. وقد قُدّمت الترجمة الانكليزية للتقرير إلكترونيًا في ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦. والتقرير يتضمن معلومات عن ما تقوم به مؤسسة "يوجمورجيولوجيا" من أنشطة للاستكشاف ودراسة بيئية واختبارات تعدينية وأنشطة في مجال البحوث.

أعمال الاستكشاف

١٣ - خلال الفترة التي يشملها التقرير، قامت مؤسسة "يوجمورجيولوجيا" بأنشطة استكشاف في منطقتين. ففي الغرب كان الهدف هو دراسة الوضع بالنسبة لوجود العقيدات، وفي الشرق كان الهدف هو تطوير تقنيات لرسم التضاريس في المناطق التي يحتمل أن توجد فيها عقيدات. وقد تم استخراج ٦٣٤ كيلوجراما من العقيدات من محطات لأخذ العينات مجموعها ١٧٩ محطة. وقد تم الإبلاغ عن النتائج على نطاق واسع، كما تم توضيحها توضيحا جيدا في معظم الحالات. ويلاحظ أنه قد تم إحراز تقدم في مجال البحث والتطوير بالنسبة للأجهزة الجيولوجية التقنية التي تُستخدم في الموقع، وأنه قد أُجريت تجارب ناجحة لتلك الأجهزة.

اختبارات التعدين وتكنولوجيا التعدين

١٤ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد بموجب العقد، لم يُضطلع بأية أنشطة.

التدريب

١٥ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد في العقد، لم يُضطلع بأية أنشطة.

الرصد والتقييم البيئي

١٦ - خلال عام ٢٠٠٥ قامت مؤسسة "يوجهورجيولوجيا" بجمع بيانات كيميائية جيولوجية وبيولوجية وأوقيانوغرافية، وكذلك بيانات تتعلق بالأرصاء الجوية. وأجرت المؤسسات دراسات كيميائية جيولوجية وبيولوجية على متن سفينة البحوث الخاصة بها. وبالإضافة إلى هذا، جرى تحليل عينات من الترسبات والعقيدات والمواد البيولوجية في مختبرات على البر.

التعديلات المقترحة على برنامج العمل

١٧ - لم يقترح إدخال أي تعديلات على برنامج العمل.

البيان المالي

١٨ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد بموجب العقد، تضمّن التقرير السنوي تحليلا للنفقات في شكل شهادة.

الاستنتاجات والتوصيات

١٩ - التقرير الذي قدمته مؤسسة "يوجهورجيولوجيا" هو تقرير شامل ويتضمن وصفا للمعدات والطرائق التي استخدمت في العمل خلال الفترة التي يشملها التقرير. والتقرير يتضمن أيضا العديد من الأرقام والجداول التي توفر كافة المعلومات ذات الصلة. وترد في التقرير، ضمن معلومات أخرى، تفاصيل عن المراكز وخطوط المسح. غير أنه يلاحظ أنه كان من الممكن أن يتضمن التقرير مزيدا من التفاصيل للنتائج المتعلقة بمدى وفرة العقيدات وتحليلها. واللجنة تلاحظ أن التقرير يتفق مع ما ورد في الجزء ١٠ من المرفق ٤ من النظام، كما أنه يتفق، بصفة عامة، مع توصيات اللجنة التي وردت في الوثيقة ISBA/8/LTC/2.

جيم - حكومة جمهورية كوريا

عام

٢٠ - قدمت حكومة جمهورية كوريا تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٥ في صيغة إلكترونية وصيغة مكتوبة في آذار/مارس ٢٠٠٦. والأعمال التي اضطلع بها كانت متسقة مع الأنشطة التي حُددت خطوطها العريضة في خطة العمل للسنوات الخمس. وكان هيكل التقرير متماشيا مع العناوين التي أوصت بها اللجنة.

أعمال الاستكشاف

٢١ - أبلغت الجهة المتعاقدة عن القيام برحلة بحرية لمدة ٩٢ يوما، قُضي منها ٦٢ يوما في أعمال الاستكشاف والمسح البيئي و ٣٠ يوما في التعبئة والتسريح والنقل. وقد جمعت رواسب وعقيدات من القاع من ٥٦ محطة. وتم الحصول أيضا على بيانات لقياس الأعماق وبيانات لخصائص ما تحت القاع. وأجري على البر تحليل شمل قياسات للخصائص الفيزيائية والتكوين المعدني للطبقات، وكذلك لتوزيع العقيدات وتحديد مدى وفرتها.

اختبارات التعدين وتكنولوجيا التعدين

٢٢ - لم تجر في عام ٢٠٠٥ اختبارات تعدين. وأبلغت الجهة المتعاقدة عن تحقيق بعض التقدم بالنسبة لتطوير مركبات الجمع ووسائل الرفع، بما يشمل وضع برنامج محاكاة لتصميم مركبة الجمع وإجراء اختبار للجمع من البحر، وكذلك اختبار لمعدات الرفع. وكجزء من البرنامج، أُبلغ أيضا عن إنشاء مختبر للتعدين في أعماق البحار.

التدريب

٢٣ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد بموجب العقد، لم يُضطلع بأية أنشطة تدريبية.

الرصد والتقييم البيئي

٢٤ - تضمنت الأعمال البيئية التي اضطلع بها خلال الرحلة البحرية إجراء دراسات بشأن البارامترات الفيزيائية والكيميائية لعمود المياه. وقد أظهرت النتائج وجود اختلافات بالنسبة لعمق المياه، وكذلك بالنسبة لخط العرض. وقدمت الجهة المتعاقدة أيضا نتائج الدراسات البيولوجية والأوقيانوغرافية. والجهة المتعاقدة تصف، بوجه خاص، توزيع العوالق النباتية والعوالق الحيوانية، وكذلك الكائنات الحيوانية المتوسطة والكبيرة.

البيان المالي

٢٥ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد بموجب العقد، تضمن التقرير السنوي تحليلا للنفقات في شكل شهادة.

التعديلات المقترحة على برنامج العمل

٢٦ - لم يقترح إدخال أي تعديلات على برنامج العمل.

الاستنتاجات والتوصيات

٢٧ - تلاحظ اللجنة أن التقرير يتفق مع ما ورد في الجزء ١٠ من المرفق ٤ من النظام، كما أنه يتفق، بصفة عامة، مع توصيات اللجنة التي وردت في الوثيقة ISBA/8/LTC/2.

دال - الرابطة الصينية للبحث والتطوير في ميدان الموارد المعدنية بالمحيطات

عام

٢٨ - قدمت الرابطة الصينية للبحث والتطوير في ميدان الموارد المعدنية للمحيطات تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٥ بصيغته المطبوعة والإلكترونية. والتقرير يتضمن أجزاء عن العمليات الاستكشافية التي تقوم بها الرابطة، والمسوحات البيئية الأساسية، وتطوير تكنولوجيات التعدين، وعمليات استخراج المعادن، وخطتها للعمل في عام ٢٠٠٦.

أعمال الاستكشاف

٢٩ - واصلت الرابطة في عام ٢٠٠٥ نشاطها في مجال الاستكشاف، الذي اشتمل على رحلة بحرية استغرقت ٣٦ يوما. والتقرير يعطي قائمة كاملة بالمحطات، ومواقعها، وأعماق المياه فيها. وهذا العمل يتمشى مع مخطط الإجراءات والبروتوكولات المستخدمة في أنشطة الاستكشاف. وقد استخدمت كراكة وقاطعة عينات متعددة للحصول على ٢٣٨ كيلوغراما من العقيدات.

اختبارات التعدين وتكنولوجيا التعدين

٣٠ - بناء على ما جاء في التقرير، واصلت الرابطة في عام ٢٠٠٥ نشاطها في مجال البحوث والتطوير في تكنولوجيا التعدين في أعماق البحار. وأورد التقرير تحليلا شاملا للتركيب الدقيق للعقيدات من عدة معادن باستخدام طرق النقل بالميكروسكوب الإلكتروني.

التدريب

٣١ - طبقا لبرنامج الأنشطة المحدد بموجب العقد، لم يظطلع بأية أنشطة.

الرصد والتقييم البيئيان

٣٢ - أتاحت الرابطة في تقريرها البيانات البيئية التي حصلت عليها من المناطق التي مسحتها في عام ٢٠٠٥. والبيانات البيولوجية الأساسية التي جُمعت خلال عام ٢٠٠٥ شملت: الكلوروفيل، والكائنات الحيوانية الضخمة والمتوسطة، وصبغة البلاستيدات الخضراء في الترسبيات. وكان من بين البيانات الكيميائية الأساسية التي تم جمعها في عام ٢٠٠٥: قيمة تركيز أيون الإيدروجين، والأكسوجين المذاب، والفوسفات، والنترت. ووفقا لما ورد في التقرير فإن البيانات الفيزيائية الأساسية التي تم جمعها في عام ٢٠٠٥ كانت جيدة مقارنة بالبيانات التي تم جمعها في السنة السابقة.

البيان المالي

٣٣ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد بموجب العقد، تضمن التقرير السنوي تحليلا للنفقات في شكل شهادة.

التعديلات المقترحة على برنامج العمل

٣٤ - لم يُقترح إدخال أي تعديلات على برنامج العمل.

الاستنتاجات والتوصيات

٣٥ - تلاحظ اللجنة أن التقرير يتفق مع ما ورد في الجزء ١٠ من المرفق ٤ من النظام، كما أنه يتفق، بصفة عامة، مع توصيات اللجنة التي وردت في الوثيقة ISBA/8/LTC/2.

هاء - منظمة إنترأوشنميتال المشتركة

عام

٣٦ - قدّمت منظمة إنترأوشنميتال تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٥ في حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وكان هيكل التقرير متماشيا مع العناوين التي أوصت بها اللجنة. والأعمال التي اضطلع بها كانت متسقة مع الأنشطة التي حُدّدت خطوطها العريضة في خطة العمل للسنوات الخمس.

أعمال الاستكشاف

٣٧ - قدّمت الجهة المتعاقدة نتائج تحليلات لعينات جُمعت من ٦٠٠ محطة في قاع البحر أثناء الرحلة البحرية التي قامت بها في عام ٢٠٠٤. وتضمن التقرير الإشارة إلى العلاقة بين مورفولوجيا قاع البحر والوفرة، مع تحليل للوفرة بناء على الموقع والأصول الجينية. وناقش التقرير أيضا العلاقة بين حجم العقيدات، وطريقة نموها، ووجودها من حيث المكان والعمق. وقدمت المتعاقدة تحليلات كيميائية مفصلة في شكل جدول.

اختبارات التعدين وتكنولوجيا التعدين

٣٨ - واصلت منظمة إنترأوشنميتال المشتركة وضع تصميم لنظام للتعدين، واستقرت على نظام هيدروليكي يقوم على أساس شفط خليط من الرواسب والعقيدات والمياه. وأشارت الجهة المتعاقدة في تقريرها إلى أنه قد خصّصت جهود كبيرة للعمل في تجهيز العقيدات باستخدام السوائل الساخنة.

التدريب

٣٩ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد بموجب العقد، لم يظطلع بأية أنشطة.

الرصد والتقييم البيئيان

٤٠ - يعرض التقرير تحليلا لمؤشرات الرواسب البحرية وكيمياء العناصر.

البيان المالي

٤١ - يتضمن التقرير السنوي تحليلا للنفقات طبقا لبرنامج الأنشطة المنصوص عليها في العقد، غير أنه وقت إعداد هذا التقرير لم تكن الشهادة الخاصة بالنفقات متوفرة.

التعديلات المقترحة على برنامج العمل

٤٢ - لم تقدّم أية معلومات عن تعديلات مقترحة على برنامج العمل.

الاستنتاجات والتوصيات

٤٣ - باستثناء شهادة تحليل النفقات، تلاحظ اللجنة أن التقرير يتفق مع ما ورد في الجزء ١٠ من المرفق ٤ من النظام، كما أنه يتفق، بصفة عامة، مع توصيات اللجنة التي وردت في الوثيقة ISBA/8/LTC/2.

واو - حكومة الهند

عام

٤٤ - قدمت حكومة الهند تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٥ بصيغة مطبوعة وصيغة إلكترونية في ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٦. وكان هيكل التقرير متماشيا مع العناوين التي أوصت بها اللجنة.

أعمال الاستكشاف

٤٥ - أبلغت الجهة المتعاقدة عن القيام برحلة بحرية واحدة خلال الفترة موضوع التقرير، وبأنه قد أخذت عينات من ٥٤ محطة، وجمعت عقيدات من ٢٥ محطة. وبلغ وزن العقيدات التي تم جمعها ١٣ كيلوغراما تقريبا. وتم اختيار مساحة تقرب من ١٧ ٥٠٠ كيلومتر مربع، تميزت بارتفاع مستوى جودة العقيدات ووفرهما.

اختبارات التعدين وتكنولوجيا التعدين

٤٦ - أبلغت الجهة المتعاقدة عن برنامج كبير للبحوث والتطوير، وهو برنامج يشتمل على تطوير مختلف عناصر نظام التعدين، ومحاولات ناجحة لنظام التعدين تحت الماء في بركة اختبار. والتقرير يشير أيضا إلى أن المنطقة المناسبة لإجراء اختبارات لنظام التعدين قد تم تحديدها على عمق ٥٠٠ متر تحت سطح الماء. وفيما يتعلق بأنشطة البحث والتطوير في مجال استخراج المعادن فإن عملية إنشاء مصنع تجربي لا تزال مستمرة.

التدريب

٤٧ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحددة بموجب العقد، لم يُضطلع بأية أنشطة.

الرصد والتقييم البيئي

٤٨ - في عام ٢٠٠٥ أبلغت الجهة المتعاقدة أنه قام برحلة بحرية واحدة لرصد إعادة تكوين المستوطنات للنظم الإيكولوجية بعد اضطرابات حدثت في القاع. وأبلغت الجهة المتعاقدة أيضا إلى أنه قد أجريت دراسات تتعلق بالقاع على مناطق مختارة كمواقع الجيل الأول للتعدين. وبناء على ما جاء في التقرير فإنه قد تم أخذ عينات بواسطة مستخرج عينات جوفية صندوق الشكل، وشمل ذلك ٤٦ عملية في ٣٩ محطة. والتقرير يوضح المنهجية التي استخدمت لعدة أغراض منها أخذ عينات جانبية من الترسبيات، وتحليل النترت، والفوسفات، والسليكات، والنترات، وكيمياء الترسبيات.

البيان المالي

٤٩ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد بموجب العقد، تضمن التقرير السنوي تحليلاً للنفقات في شكل شهادة.

التعديلات المقترحة على برنامج العمل

٥٠ - ترد التعديلات المقترحة على برنامج العمل كمرفق للتقرير، وهي تتضمن بيانات عامة تحت عناوين المسح لأغراض الاستكشاف، والتعدين، واستخراج المعادن، والميتالورجيا، والتأثير البيئي المحتمل والبرنامج المعدل يعطي تفاصيل إضافية عن البرنامج الأصلي للأنشطة، وعلى الأخص في القسم الخاص بالتأثير البيئي المحتمل، حيث تم تقسيم العمل إلى سلسلة من المهام المرحلية.

الاستنتاجات والتوصيات

٥١ - ترى اللجنة أن التقرير جاء شاملاً، ولكن كان من الممكن أن يكون مفيداً لو أن الأنشطة التي تمت في سنة التقرير الحالية جاءت منفصلة عن تلك التي نفذت في السنوات السابقة. واللجنة تلاحظ أن التقرير يتفق مع ما ورد في الجزء ١٠ من المرفق ٤ من النظام، وأنه يتفق - بصفة عامة - مع توصيات اللجنة التي وردت في الوثيقة ISBA/8/LTC/2.

زاي - المعهد الفرنسي لبحوث استغلال البحار

عام

٥٢ - قدم المعهد الفرنسي لبحوث استغلال البحار تقريره السنوي لعام ٢٠٠٥ بصيغته المطبوعة باللغة الفرنسية، ووضعت الأمانة العامة ترتيبات لترجمة التقرير. وقد ركز المعهد على المسائل البيئية طبقاً لبرنامج الأنشطة بموجب العقد. وبالإضافة إلى ذلك فإن التقرير يتضمن معلومات عن التعاون الدولي.

أعمال الاستكشاف

٥٣ - طبقاً لبرنامج العمل، تم تجهيز البيانات التي جمعت أثناء رحلة "نودينو" البحرية التي حرت في شهري أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠٠٤.

اختبارات التعدين وتكنولوجيا التعدين

٥٤ - وفقاً لبرنامج الأنشطة المحدد بموجب العقد لم يُضطلع بأية أنشطة.

التدريب

٥٥ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد بموجب العقد، لم يُضطلع بأية أنشطة. وقام المعهد بتدريب طالبين كجزء من دراستهما للحصول على درجة الماجستير.

الرصد والتقييم البيئي

٥٦ - ركّز المعهد في عام ٢٠٠٥ على معالجة، وتحليل، البيانات التي تم جمعها أثناء رحلة "نودينو" البحرية (شهر أيار/مايو وشهر حزيران/يونيه ٢٠٠٤). واشتمل التقرير على النتائج الأولية التي تم الحصول عليها عن عشائر كائنات القاع وصفاتها في موئل المنطقة التي يشملها العقد. والنتائج الأولية تتضمن التنوع البيولوجي والتوزيع غير المتجانس لكائنات القاع (من الكائنات الحيوانية العملاقة إلى الميكروبات والكائنات الحيوانية الرسوبية والكائنات الحيوية الملتصقة بالعقيدات)، والعمليات البيولوجية والجيوكيماوية في العلاقة بين الرواسب والمياه، والجيولوجيا، والكيمياء الجيولوجية، وعلم المساحة البحرية.

البيان المالي

٥٧ - وفقا لبرنامج الأنشطة المحدد بموجب العقد، تضمن التقرير السنوي تحليلا للنفقات في شكل شهادة.

الاستنتاجات والتوصيات

٥٨ - تلاحظ اللجنة أن التقرير يتفق مع ما ورد في القسم ١٠ من المرفق ٤ من النظام، كما أنه يتفق، بصفة عامة، مع توصيات اللجنة الواردة في الوثيقة ISBA/8/LTC/2.